

بحار الأنوار

[354] قال: العدل أحلى من الشهد وألين من الزبد، وأطيب ريحا من المسك (1). 67 - ختم: قد روى بعضهم، عن أحدهم عليهم السلام أنه قال: الدين والسلطان أخوان توأمان، لا بد لكل واحد منهما من صاحبه، والدين أس والسلطان حارس، وما لا أس له منهدم، وما لا حارس له ضايع (2). 68 - نوادر الراوندي: باسناده قال: قال علي عليه السلام: لكل شيء دولة حتى أنه ليدال لللاحق من العاقل (3). 69 - ما: جماعة، عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد بن جعفر، عن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، عن حسين بن زيد بن علي، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: السلطان ظل الله في الأرض يأوي إليه كل مظلوم، فمن عدل كان له الأجر وعلى الرعية الشكر، ومن جار كان عليه الوزر، وعلى الرعية الصبر حتى يأتيهم الأمر (4). 70 - كتاب الصفيين: لنصر بن مزاحم قال: كتب أمير المؤمنين عليه السلام إلى أمراء الجنود: من عبد الله علي أمير المؤمنين أما بعد فإن حق الوالي أن لا يغيره على رعيته فضل ناله، ولا أمر خص به، وأن يزيده ما قسم الله له دنوا من عباده وعطفا عليهم، ألا وإن لكم عندي أن لا أحتجز دونكم سرا إلا في حرب، ولا أطوي عنكم أمرا إلا في حكم، ولا أؤخر لكم حقا عن محله، ولا أزركم شيئا وإن تكونوا عندي في الحق سواء، فإذا فعلت ذلك وجبت عليكم النصيحة والطاعة فلا تنكصوا عن دعوة، ولا تفرطوا في صلاح دينكم من دنياكم، وأن تنفذوا لما هو طاعة، ولمعيشتكم صلاح، وأن تخوضوا الغمرات إلى الحق، ولا يأخذكم في الله لومة لائم، فإن أبيتم أن تستقيموا لي على ذلك، لم يكن أحد أهون علي ممن فعل ذلك منكم، ثم اعاقبه عقوبة لا يجد عندي فيها هوادة، فخذوا هذا من أمرائكم، وأعطوهم من أنفسكم يصلح الله أمركم والسلام.

(1) الاختصاص: 262. (2) الاختصاص: 263. (3) نوادر الراوندي 41. (4) أمالي الطوسي ج 2 ص